

الحق

Al-Hag

الأحد

17 فبراير

2008

الأسعار
لاتطاق
والجوع هو
مصدر
البلوي!

الإنسان قيمة عليا

المؤسسات فوق الأفراد

نشرة داخلية نصف شهرية يصدرها مكتب الثقافة والاعلام في حزب الصواب

هموم الناس

من ضروريات الحياة في المدينة العصرية توفر الأمن لحياة المواطنين وممتلكاتهم، وذلك واجب الأجهزة الأمنية في الدولة.

لكن في حالة التدهور و الانفلات الأمني الحاصلة الآن، لابد من مراجعة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة التي ولدت شعورا غير مسبوق من الخوف والترقب لدي المواطنين. صحيح أن الجريمة ظاهرة مدنية أي مرتبطة بتزايد السكان واتساع المدينة وتباعد أطرافها. إلا أن الجريمة المنظمة تنذر بوجود عصابات علي مستوى كبير من الدقة والتنظيم. وباتت مكافحتها تتطلب مجهودات مضاعفة، وليست جريمة كرفور التي راح ضحيتها شيخ مسن عنا ببعد فقد كانت نموذجا جديدا مثل تحديا للأجهزة الأمنية وولد شعورا بالخوف والقلق عند المواطنين. إن مكافحة الجريمة وتحسين الوضع الأمني لا يكونان باعتقال المجرم بعد تنفيذ الجريمة فحسب وإنما بالقضاء علي أسبابها ودوافعها.

فالفقر المدقع أحد دوافع الجريمة لذلك لابد من تحسين ظروف المواطنين وخصوصا الفئات الأقل دخلا والمحرومين والطبقات المسحوقة والتركيز على الأطراف بوصفها بؤرا تنمو فيها العصابات، إضافة الي الجهل فهو أيضا من أسباب انتشار الجريمة فالجاهل لا يدرك حقيقة أفعاله وسلوكه فلا بد من تعليم الشباب الذي لم تسمح له الظروف بالدراسة ووضع خطة جديدة لاحتواء الظاهرة ومحو الأمية والتركيز على تنمية الوازع الديني والأخلاقي داخل السجون والمنشآت الإصلاحية والعقابية فالسجن مدرسة إصلاحية وعقابية في نفس الوقت، وفي هذا الإطار يجب القضاء علي ظاهرة أطفال الشوارع والمتشردين حيث تتكفل الدولة ومؤسسات المجتمع الأهلي ببايوائهم وتعليمهم لأنهم مشاريع مجرمين تربوا على تلبية احتياجاتهم بالسطو والتلصص وفي مرحلة لاحقة سوف يحترفون الاجرام والقتل...فهم يعيشون الحرمان وقسوة المجتمع في مراحل تكوينهم الأساسية.

أما الأجهزة الأمنية فلا بد من تأهيلها لتكون قادرة علي تنفيذ مهامها على أكمل وجه بتوفير الإمكانيات واللوازم اللوجستية من السيارات الحديثة لنشر الدوريات ليلا ونهارا وأجهزة الاتصال المتطورة وتكوين العناصر من الشرطة والدرك علي أحدث الطرق لمحاربة واكتشاف الجريمة، والتركيز على تنمية روح الواجب الوطني والحس الأمني والتواضع لخدمة المواطنين وأمنهم وإلزام المواطن في ذات الوقت بتسهيل مهمة الشرطة لتتكامل الأدوار ويتحقق الأمن .

ولابد من التشديد علي المنافذ الحدودية والصرامة والتدقيق في منح التأشيرة لدخول البلاد ورخصة الإقامة فيها ومراقبة الأجانب وترحيلهم في حالة مخالفتهم قوانين البلد أوالمساس بأمنه وأمن مواطنيه فذلك يضمن هيبة الدولة واحترامها.فقد بات الأمن هما كبيرا يشغل بال المواطنين وبات توفيره ضرورة ملحة تفرضها طبيعة المدينة والتزايد السكاني والانفتاح على الآخر. فهل ستتحرك الجهات الرسمية بشكل جدي لاحتواء الأزمة ؟.

عزيزي المواطن،

تطل عليك نشرة "الحق"، التي احتجبت عن الظهور قبيل الانتخابات النيابية، لتسح الفرصة أمام زميلتها "حملة الصواب" التي كانت تمثل التعبير الموضوعي حينئذ عن فترة الانتخابات، صخبها، واحتكاكاتها...

واليوم تعاود نشرة الحق دورها في - فترة أنت فيها- أحوج ما تكون إلى وسيلة اعلامية بسيطة في شكلها، عميقة في مضمونها، كما هي الحق تشيع المثل القويمة، وترفع لواء الحق وتدافع عن القضايا العادلة التي تهم المواطن الموريتاني، سواء فيما يتعلق بنضاله في سبيل حياة انسانية كريمة في وطنه، أو فيما يتعلق بالدفاع عن حريته وثوابته، عاكسة بذلك نضال الصوابيين الذين ألوا على أنفسهم أن يقفوا إلى جانب الشعب، يعبرون عن آلامه وأوجاعه، ويفصحون عن تطلعاته وآمله، في عصر خاضوا فيه، ويخوضون أشرس المعارك في خضم صراع رهيب، تسعى فيه قوى دولية مدمرة إلى إقامة امبراطوريات تبتلع الشعوب والحضارات ..

أخي المواطن الكريم،

تسعى نشرة "الحق" إلى أن تكون مركبة تمر بمحلك ومنزلك مستأنذة، لتتدارك بها قطار الحياة ، وأنت تنتقل بين موضوعاتها التي تغطي الكلام عن أسعار المواد الضرورية، واللغة العربية وأعباء الصحة... والتعليم، وهواجس الأمن والاستقرار، والبطالة وقلّة الأجور، وتفسخ الأخلاق والقيم... وشؤون السياسة والاقتصاد والتنمية وحركة التعمير....

والحاجة ماسة إلى هذا، وإلى كشف طوابير التزييف والشبهات، ضمن الخط المنسجم مع ثوابت حزبنا والمعزز للوحدة الوطنية والاستقرار، وطبقا لروح برنامج الإصلاح والتغيير الذي تبارى الجميع في رفع شعاره في سياق الانتخابات الأخيرة.

ومن أقدر من جيل الصوابيين المتعطش إلى معرفة نفسه، وإلى خدمة وطنه وشعبه على انجاز كل عظيم، وفي مقدمته إقامة جسر معكم أيها المواطنون عبر موضوعات وكلمات "الحق" وأفكارها ومشاريعها، للإمسك بمستقبل هارب!؟

التحرير

من أدبيات حزب الصواب

يتميز حزب الصواب ببذبه للشخصانية وبعده عن نمط أحزاب الأفراد (حزب فلان وحزب علان) الذي يناقض روح الديمقراطية وروح المبادئ وروح العصر. ويعمل الحزب -منذ تأسيسه في الثامن عشر من مايو 2004- على أن يكون حزب مؤسسات يتساوي فيه الجميع، المناضل القديم والمناضل الجديد، الكبير والشاب، لا فرق إلا في العطاء والبذل والأداء.. وتتميز أساليب الحزب في العمل بالعلمانية والموضوعية والأمانة والصدق والجدية وتتركز على :

- الروح الجماعية

- نبذ الفردانية

- الاعتماد على القوة الحية وخاصة الشباب والنساء والعمال والمتقنين والمزارعين وصغار الكسبة والمظلومين والمحرومين عموماً.

- تعبئة كل قوى الشعب الموريتاني الذي هو مصدر الشرعية للتعبير عن اهتمامه وتطلعاته وذلك من أجل تغيير الواقع المعيش إلى واقع تسوده الديمقراطية والعدالة والمساواة..

منوعات

* إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء...

يضرب للرجل يعتذر من شيء فعله بالكذب. ويقال إن أول من قال هذا المثل هو عمر بن عبد العزيز رحمه الله.

* إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبباً أو يلثمُ قاله صلى الله عليه وسلم في صفة الدنيا والحث على قلة الأخذ منها.

والحبط انتفاخ البطن، وهو أن تأكل الإبل الذرق فتنتفخ بطونها إذا أكثرت منه، ويلم معناها يقتل أو يقترب من القتل..

* المال عبد جيد، لكنه سيد بالغ السوء..

بلسان عربي

تهتم بقضايا اللغة العربية؛ ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وتخطب أبناءها بلسان عربي؛

اللغة العربية.. وما أدراك ما اللغة العربية؟

اللغة تعلمها أبونا آدم الأكبر، مع ما علمه الله، وتكلمها أجدادنا الأقدمون على عهد آدم الأصغر نوح عليه السلام، وتعلمها منهم جدنا إسماعيل عليه السلام فيما بعد، ونزل بها القرآن الكريم - خاتمة الرسالات - على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم "أفصح من نطق بالضاد" واحتضنت من بعده، وفي ظل دولة الإسلام التي أسسها، لغات الأمم المتحضرة وثقافتهم، فاستوعبتها، وزادت عليها، وقدمتها في ثوبها الجديد؛ نظريات، وقوانين، واختراعات... فكانت الفنطرة التي عبر عليها العالم بحور الجهل المظلمة، ليصل إلى ما وصل إليه من عهود التنوير الأولى إلى عصر الذرة اليوم.

وستبقى هذه اللغة خالدة؛ تتطور، وتتغرز مكانتها عبر العالم، حتى يرث الله الأرض ومن عليها... ويومها تكون اللسان الأوحى "لسان أهل الجنة".

أنشطة حزبية

وفد من حزب الصواب في ولايات لعصابة والحوضين

توجه يوم الخميس 14/02/2008 وفد من الحزب برئاسة الرئيس الدكتور عبد السلام ولد حرمة إلى ولايات لعصابة والحوضين.

ويضم الوفد في عضويته كل من محمد الأمين ولد أكريفه أمين التنظيم، ومحمد عبد الله ولد الطالب أحمد، أمين العلاقات الخارجية ومحمد الراطي ولد النهام، أمين الشباب والطلاب. تهدف المهمة إلى التواصل مع قواعد الحزب، وشرح موقف الحزب من القضايا الوطنية الكبرى (العبودية، المبعدين، حقوق المسافرين، العلاقات مع الكيان الصهيوني، الأغلبية..).

وقد عقد الوفد يوم الجمعة 15/02/2008 مهرجاناً عند الساعة 11 في عاصمة ولاية لعصابة، كما عقد مهرجان في عاصمة بلدية أغورط مساء الجمعة. ويعقد الوفد اليوم السبت 16/02/2008 مهرجاناً في مدينة الطينطان، هذا وسيتوجه الوفد هذا المساء إلى مدينة لعيون، في طريقه إلى الحوض الشرقي.

اضواء :

على الجالية الموريتانية في دولة الامارات العربية المتحدة

تجسيدا للعلاقات الأخوية بين الدولتين، انتدبت الحكومة الموريتانية سنة 1978 بعثة رسمية من العلماء القضاة من أجل دعم المحاكم الإماراتية الناشئة، وترسيخ المذهب المالكي المعتمد في إمارة أبوظبي. وكذلك في سنة 1981 تم اكتتاب دفعات متتالية من طلاب الثانويات للعمل في سلك الشرطة بإمارة أبوظبي. وكان عددهم ما يناهز 3.000 شرطي، خدموا كلهم في مجالات الأمن والنظام وما يتطلبه ذلك من تخصصات مهنية. هذا بالإضافة إلى ما يزيد على 4000 موظف مدني ما بين فقيه، وإمام، وأستاذ، ومدرس، وعامل، وتاجر.....

وتقدر تحويلات الجالية الموريتانية بالامارات العربية المتحدة حتى سنة 2004 ما يقارب (مليار) أوقية سنويا كما تعتبر الامارات شريكا اقتصاديا مهما لموريتانيا ومصدرا أساسيا للبخاض المستوردة.

كما تقدم أيضا مساعدات إنسانية لصالح الفقراء من خلال المنظمات الخيرية. وقد أهملت للأسف الحكومات الموريتانية في العقود الماضية هذه الجالية العاملة المنتجة، وفرطت في حقوقها ودورها الاقتصادي والاجتماعي الهام. الأمر الذي قلص بشكل كبير عدد الجالية في الامارات وأرغم غالبية الشرطة في البعثة الموريتانية إلى التسرب تدريجيا من الخدمة والعودة إلى الوطن. وفي ظل الانفراج السياسي الجديد تأمل الجالية من الحكومة الموريتانية لفتة مسؤولة إعادة الاعتبار لأهميتهم والرفع من معنوياتهم والعناية كذلك بالعائدين إلى الوطن في ظروفهم الحرجة. وفي خضم ذلك أسس العائدون (رابطة قدماء شرطة الإمارات للتنمية الاجتماعية والرعاية الصحية) من أجل البحث عن آتج السبل الكفيلة لدمج الشرطة العائدين من الإمارات في الحياة النشطة أسوة بغيرهم من المواطنين العائدين الآن من الجنوب الموريتاني.

"يتواصل" بقلم : حمود ولد محمدان

"يتواصل في العدد القادم" بقلم : حمود ولد محمدان